[232] لعلي (عليه السلام) أبياتا في رثاء أبيه والدعاء له. (21440) 19 - وبإسناده عن ابن بابويه، عن محمد بن القاسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد، عن العسكري (عليه السلام) - في حديث - قال: إن أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتم إيمانه. (21441) 20 - علي بن الحسين المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلا من تفسير النعماني بإسناده الآتي (1) عن على (عليه السلام) قال: وأما الرخصة التي (صاحبها فيها بالخيار) (2) فإن ا نهى المؤمن أن يتخذ الكافر وليا، ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر - إلى أن قال: - قال ا تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من ا في شئ إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم ا نفسه) (3) فهذه رحمة تفضل ا بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر، وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن ا يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه. (21442) 21 - محمد بن محمد المفيد في (الارشاد) قال: استفاض عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ستعرضون من بعدي على سبي فسبوني، فمن عرض عليه البراءة مني فليمدد عنقه، فان برئ مني فلا دنيا له ولا آخرة. _____ (19) الحجة علي الذاهب: 114. (20) المحكم والمتشابه: 36. (1) ياتي في الفائدة الثانية / من الخاتمة برقم (52). (2) في المصدر: يعمل بظاهرها عند التقية ولا يعمل بباطنها. (3) آل عمران 3: 28. (21) إرشاد المفيد: 169. (*) _____